

مجموعة مؤلفين  
مناقشة كتاب دول العالم

إشراف: راما الملاحي

نصائحنا



---

# هكذا نراها

مجموعة مؤلفين

اسم العمل :- هكذا نراها  
اسم الكاتبة :- مجموعة مؤلفين  
تدقيق لغوي :- ندى الجندي  
(تصميم غلاف وإخراج فني فريق )

تصميم الغلاف :- محمد هشام  
إخراج فني :- ونام مدحت

جميع الحقوق محفوظة للناسر وأي انتهاك سيعرض صاحبه  
للمساءلة القانونية  
« هذه النسخة مخصصة للقراءة فقط، ولا يجوز إعادة طبعها  
أو نسخها أو نشرها إلا بعد الحصول على إذن كتابي من الناسر »

تحت إشراف بوفار

تم إخراج هذا الكتاب بواسطة دار بوقار للنشر الإلكتروني:

أسرة فريق بوقار للتصميم

أسرة فريق بوقار للتنسيق

أسرة بوقار للتدقيق اللغوي

تحت إشراف مجلس إدارة بوقار



أ/محمد جاسر

أ/أحمد صالح

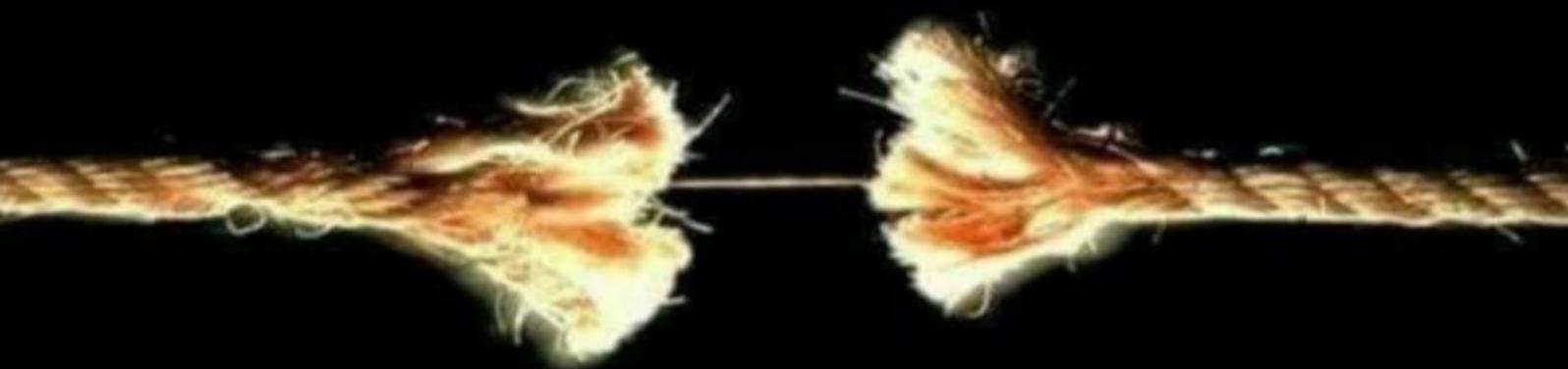
كتاب ارتجالات

كتاب حول العالم

هكذا نراها

(الجزء الأول)

لشهر (فبراير مارس ويوليو)



وانقطع خيط الرحمة، فلا تقسو أبدًا على القلوب التي أحببتها وتحملت الكثير من الألم، فالحب مثل الزهور التي تحتاج إلى الماء والاهتمام لتزدهر وتكمل حياتها. كن حكيماً وابق قلبك مفتوحاً للرحمة والتسامح، فالعطف واللين في القلب يصنعان المعجزات ويحولان الظلم إلى نور.

محمد حمودة زلوم

““““““



ما زال هناك خيطاً صغيراً يربطنا معاً، وكأن الأمل يلاحقنا، يدعونا لنتمسك به حتى ولو كان مجرد أمل زائف، ولكن ربما عليك المحاولة حتى وإن كانت محاولتك لا تجدي نفعاً!

شهد نقاوة

““““““

حتى ولو لم يتبق من حبلِ المودة سوى خيط أمل، فأنا مبقيةٌ عليه؛ عسى الجراحُ  
تلتئم، وخيوطُ الوصالِ تلتحم.

وإن يومي خيطٌ بين شدِّ وشدِّ، بين ماضٍ ينضحُ بالذكريات، وغدٍ مفعمٍ بالتوقعات،  
وحاضرٍ يشحُّ بالعطاء والتضحيات.

آية طريب

““““““



## ذكري منسية

الحلم الذي يُبنى للمجهول، وتزاوره الأفكار في كل حين، أوقاتاً نُعيدُ صياغةَ أساساته من جديدٍ، وأحياناً نرَمُّ ما قد يعتريه من تشوهاتٍ لم نلاحظها فيه من قبل.

تتسابقُ اللحظاتُ، وتنقضي تلك الأيام، وتَمُرُّ الأعوام لنرى أنفسنا في الماضي من جديد، وذلك الشيءُ المُسمى "حلم" لم يزل في ذاك الإطارِ على هامشِ الذكرى البائسة.

الآن نحنُ في الوقتِ الحالي، لكنهُ الأمل!.. ربما قد عشنا أحلامنا وتذوقناها بنكهةِ الالهفة، وزادنا الشوقُ رؤيا لها في كُلِّ ليلةٍ، حتى بتنا لا نرغبُ بالسعيِّ لتحقيقها خوفاً من المجهولِ، فتركناها في وسطِ ركامِ الماضي؛ لتتربّعَ على عرشِ الذكرى المنسية.

جميلة محسن الدرة

““““““

وأعودُ حاملاً قيثارتي، أحكي للطير أشعاري، في خبايا الليل أفكّ قيد الخيال،  
فتتراقص الكلمات عند ضوء القمر.

ذاك الذي ينير دربي وقت السّهر، يشهد على الحرف، ويروي المكان كما المطر.  
بهزّات أوتاري تتساقط أوراق الشجر، وتنتثر على الأرض قطرات الشعر، ها أنا  
ذا، جنّت وسيفي الموسيقي يرسم لوحة الحب، ويحكي قصّة العشق كالطائر الحر.

حسن يارتي

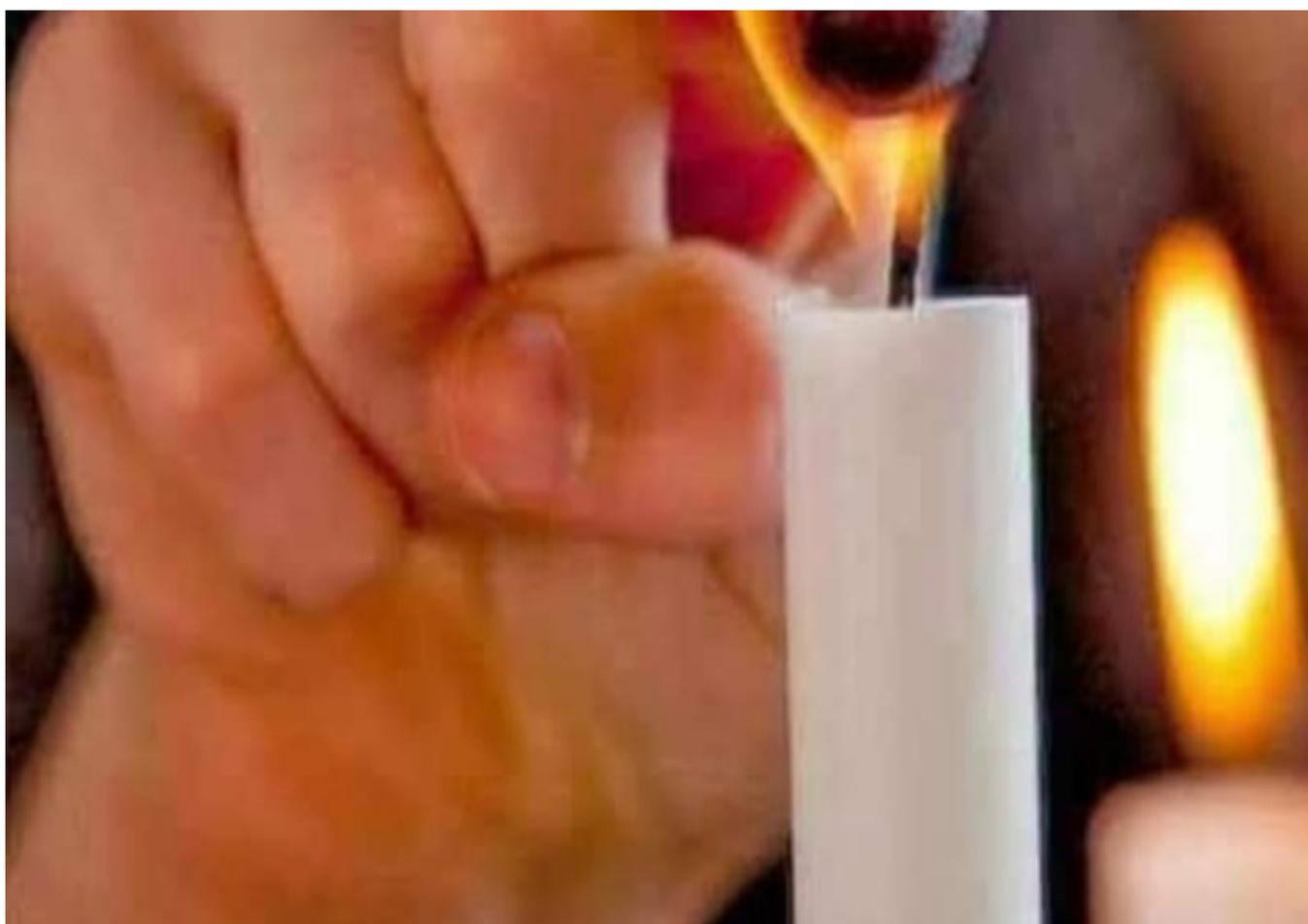
““““““

## الحلم الأسير

سأكتب بألحان قيثارتي وصف الأفق البعيد، وأعدو على أوتارها لعلي أصل لحلمي  
العتيد، وأنت يا طائري ستحمل تلك الألحان الموشحة بالآلام الى ذلك المكان  
الفقيد، فتعلم ذرات ترابه أنه في القلب لم يبرح وفي العيون.

سناء الشيخ

““““““



لا شيء كان يجبره للقيام بمثل هذا الفعل، لم تكن إلا رغباته في تحقيق شهواته التي كان عبداً لها يستلذُّ بالقرب منها، لجأ إليها بحجة الهروب من الواقع، كان بكامل إرادته الحرة ووعيه الذي يدعي بأنه أدرك حدَّ البلوغ، حتى إذا صارت روحه قريبةً من الجحيم النفسي، الذي جعل مشاعره تتبدلُ تجاه كلِّ أمرٍ يقوم به، حتى هواياته التي كان يرفه عن نفسه بها لم تعد كما كانت.

احترق بكامل وعيه وهو ينظر إلى تفحُّم نفسه، وحال قلبه يقول المزيد المزيد ولا بأس بذلك، وحال نفسه العزيزة تبكي بين الخذل والعار التي تشعُر بهم في وسطِ هذا الإدمان اللعين.

عبد الرحمن شقير

“““““

شمعة تحرق كل ما يلامسها أو ما حولها، لكنها لا تحترق ولا تذوب، فقوة النار على الرغم من صغر حجمها، حارقة مؤلمة، والألم الداخلي أعمق وأشد عندما تحترق النفوس؛ لألم ما أو ندم على ما فات، أو حب قد ذهب، أو غيرة من الناس، فالقلب واحد عند الإنسان، ولكنه قد يحترق لأسباب متعددة، وعندها يشعر الإنسان بألم اشتعال النار في قلبه كاحتراق أي جزء من جسمه وإن لم يكن أشد.

د. حنين معالي

““““““

الليل يبدو في آخره..

قطف جفنه حتى يستغيث..

حشر علبة من الثقاب في أذنه..

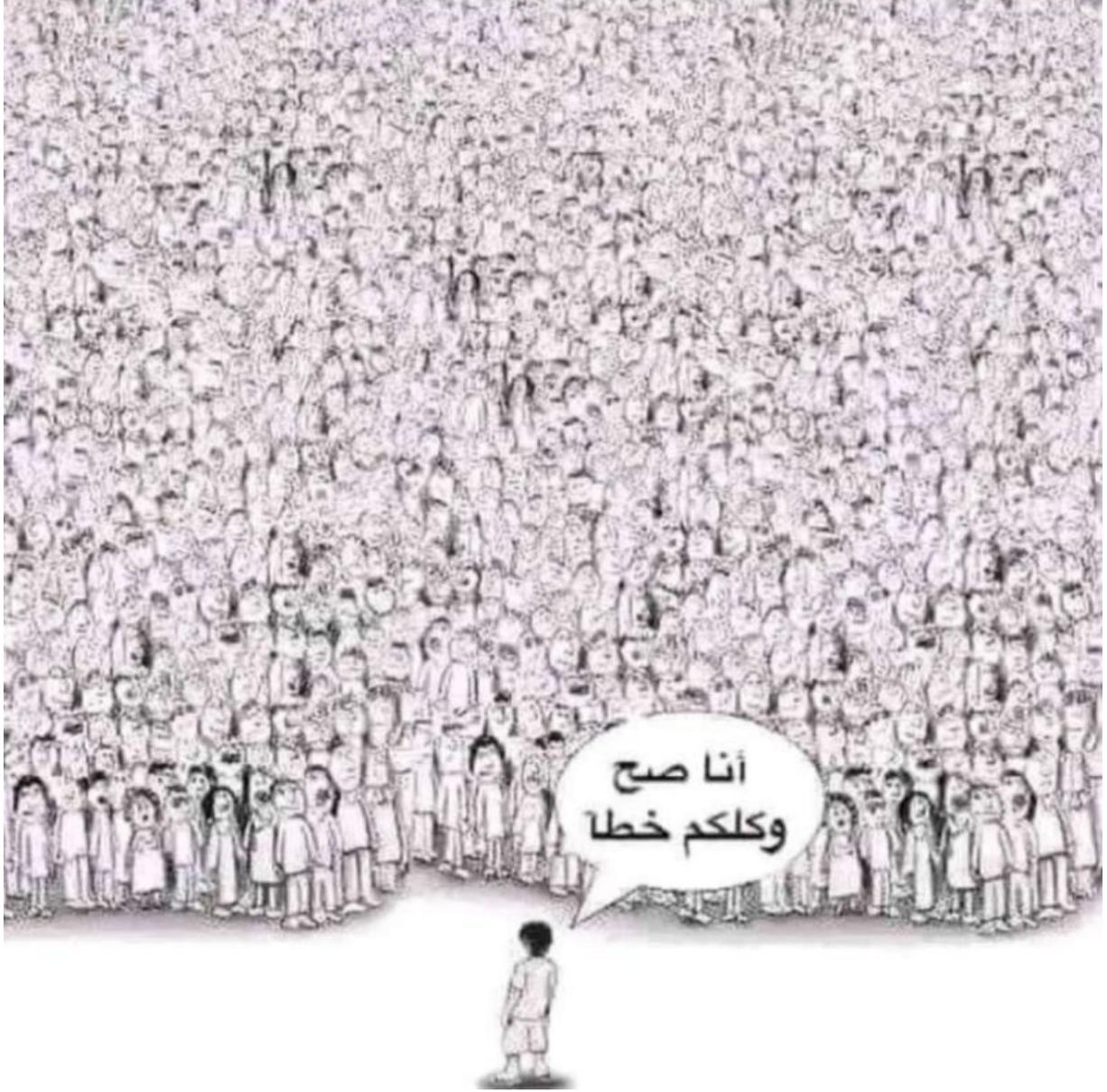
سفك جالون الزيت على عمره..

وبقت الشمعة باردة..

باردة!

شمس جبلة

““““““



الكل في واد يرى الشمس تشرق من مكان، لكنني كنت مختارًا فأخذت من أثر الزوال، علمت مكان الغروب فقلت للكل تحركوا لنسبق الشمس فإنها إلى أفول، لم يسخروا ولم يكذبوا فما زلت واقفًا في انتظار قاطع الآمال، أخبرتهم أن الطريق سيترك الشمس دائمة الشروق، وأن التحرك واجب والنتائج أكثر راحة من بقائهم قابعين مكتفين:

- هلموا للخلود، أنا الصادق وأنتم الغافلون.

سهر لقماري

““““““

تلك مبادئ المرء لا زحزحة عنها، ولو قالوا خطأ قلتُ صواب!

فليس الحق دائماً بالكثرة، ولا الباطل لمن تفرّد من الأسراب!

آية طريب

““““““



تساؤل

ويطأ صمتي..

دروبي الشريفة..

أتراني أقول الصواب حقاً؟!!

يُراودني حلمٌ عنيذٌ..

ويسألني من أنت يوماً!

وتُجبرني الخطوبُ حيناً..

بأن أُلقي ثيابَ صبري..

وأن أدعو الجموعَ جمعاً..

أأنتم أحقُّ مني وأجدر

بأن تلقوا الصوابَ يوماً

وأن أبقى للخطأ مصدر؟!!

أأنتم للحلم تشدو

ووحدي للبين أنذر؟!!

عسائكم بالجمع خطأً..

وعساني مفرداً أنصر!

جميلة محسن الدر



## الأمر معقد

الأمر معقدٌ يا فتى، كلوحةٍ يثقبُ ألوانها السواد، كطائرٍ يخرقُ جناحيه الضياع،  
كوطنٍ يغتالُ أبناءه الفقر، كقلبٍ يتقدُّ بفتاتِ الذكرى، كصراخك بين أسراب الوجوه  
والأيدي الباهتة بلا صوت.

فهنا كل شيءٍ يحتاجُ لِفكٍ أحجيتِه حتى تعيه الحياة! وهنا الطفولة لا تدرك المهد،  
ولا يعي الشبابُ معنى الفتوة، والحياةُ ليس بوسعها أن تدلكَ لطرائقِ العبور الأنيق  
عليها.

كل الأشياء في تعقيدٍ سرمدى: الخيال والواقع، الليل والنهار، الموت والحياة، وحتى  
ملامح الوجوه، وخطوط الشقاء على كفوف الأبرياء.

حتى أنت، لا تتقن فن الرحيل إلا بعد طلوع الروح من محيا عينيك، ولا تُجيد  
امتطاء سهوة الحلم إلا بعد وأده! فكيف تريدُ لهذه الأيدي الشاحبة أن تكف أذاها  
عنك، وأنت في غياهب اللا فكر معدومٍ عن لقاء نفسك؟!!

جميلة الدرة

“““““

جعبة روح

ونفسي ومالي إلا هي تنضح بالحب للجمع

وفي الدواخل خاوية تدعي الثبات وسط الأعداء

وفي جوفها النار تأكل الذبانية

آملة أن تتجو من هلاك أودى بالسالفين للطاغية

ما رانت بينها السبل ولكن

بالعزم وصلت بي للعالية

ما رأيت مثلما رأيت فيها

نفساً لا تهزم مواليتها

تضع بعد كل همًا حلمًا

تقسم على الفلاح مهما

هشم الدهر مساعيها

إلاك يا نفسي وإلا الثبات

فكلّ ضريبة وما أدراك وما هي!

ضريبة القبض على طلقة رصاص

أنت راميها.

روان مصطفى إسماعيل

كل الأيدي في الظلام سراب مبهم مصوبة نحوي كسهام صماء، تعزف الحاتا  
مبتورة الاحضان، مستعارة من حدائق الوهم.

كانت ليلة مدججة بالضنون العالقة بين يد تنتشلي من مستنقع الشك، وأخرى  
تسحقتي، بين أصابع الرجاء الجاحدة، يستفزني في العمق طفل جريء، ويستيقظ  
في بهو الطفولة صباح جميل، وتربت على كتفي خيوط شمس الربيع، بوجه  
دائري يشبه ملامح أمي الحبيبة، لتهمس لي في قلبي الصغير: "يا طفلي العزيز،  
أنت تستطيع أن تقف، أن تركض خلف حلمك، فقط واجه الظلام الذي يركن في  
زاوية بعيدة من الذاكرة وتحرر من الداخل، لا بد من أن تتحرر لتخرج الى الواقع  
قويًا، أما عن الظلام والأيادي الباردة، فإنها خدعة بصرية و فقط تنسجها مخاوف  
الطفل الذي بداخلك، أنت تستطيع المواجهة، قم واكسر حاجز الظلام، ستتلاشى  
صغيري كل تلك الظلال أوهاام ضعيفة، أنا أثق بك، الظلام خدعة.

حنين أشواق

،،،،،،،،



## العزف على أوتار الحزن

شاطبةً عني، حبيسةً في أرهائِ مُخيلتي، متواجدةً دومًا بمفردتي؛ لأختلي بي،  
ودومًا بهذا أعزف على أوتار حُزني؛ لأدمجه بالفرحة والتفاؤل ولو للحظات،  
أتخيل كل شيء حولي يتراقصُ على هذا اللحن، أرى التفاؤل من حولي يُكامعه  
الخضرة والحمام والسماء ومُخيلتي؛ مُخيلتي التي كانت وما زالت منزلًا لكل هذه  
الفرحة، أشعر وكأن السماء تتكدسُ فوقِي؛ لتشهد ذلك العزف، لتتراقص أيضًا  
على ألحاني، أشعر أن كل شيء يُكامع مُخيلتي المُتلائة، التي لا تخلو من العزف.

صفاء موسي الرشيدي

““““““

حبة الوصال سنبل الكمال بينك وبين قلبي التواق يا سعاد بلدة، لكن كثر العمار،  
وجفت البحار، أخبرني طير من عندك ما بلاك، وقلت أنني ما أشتاق، أعرض عني  
خائباً، يعرف أنني أهواك، اعزفي آخر الحان الخراب، حطمي أسوارهم الفاضلة،  
وآثامهم الفاضلة، فطيرنا الأبيض فيهم غراب.

محمد الجرايشة

““““““

## العازفة الطموحة

عزفت على أوتار الأمل حالمة تظنوا أنها مشتتة هائمة، كلا إنها النغمات توشي  
بما هي له تصبو وتغدو به عظيمة وعالمة.

كان الشغف عنوانها فلا يهزها يأس ولا بأس، تُواصل الدرب بكل حب لأنها تعلم  
ربَّ السبب، عندما يأتي بالعجب فلا تستهن بمن جعل الإله نُصبَ الأعين في كل  
هدف وبكل وقت وحين، فذلك هو اليقين.

إيناس هرباجي

“““““



## تلاشي مريب

تكورت تلك الأجزاء منا وأصبحت تتراعى حول زوايا المكان المظلم العقيم، يتسم فينا غموض نحو اللا شيء، العبرات ذاتها تسألنا نحن قابعون في مستنقع عصيف، فهل لكم أن تنقذوا أنفسكم من هذا الحضيض الرذيل؟! كنت أوارى نفسي بالشيب والمعيب، فكان العذر أقبح من ذنب عليل، الأصوات تصرخ من الداخل فلم يكن هناك أي مجيب، حقاً ما كان للعينين إلا بعض الذكرى المرير، وسبقنتي بأدمعها بلا رحيم، فتستمرت بمكاني لعلي أجد لنفسي مهرباً من هذا الطريق.

ليلي الحيمي

““““““

## لوحة بامضاء الزمن

مرت الأيام ودار الزمن، نظرت كم نظرت لعينيّ الوطن، ومضى العمر في لحظة  
شجن.

الأرض الخضراء صحراء في حضان الكفن، والنهر الرقراق فاضت به المحن،  
وقلبي التواق يسأل أين السكن؟

روحي تمزق أضلعي لتجري في ربوع، تسأل هل كانت هنا أم لم تكن؟!

ومضى المنظر في قلبي ماضيًا ساحرًا جميلًا، والجمال لا يوتمن، فبكى قلبي شوقًا  
أين الجمال؟ أين الأمان؟ أين أنت يا وطن؟

هبة أحمد أمين صديق

““““““

وأراك تنظرُ حيثما كان الوفي ووصلتَ أدراجَ الكهولةِ بالنّفي  
ويراك تاريخُ الصّباةِ مرهقاً أردى شبابك والصّبا لا مُكتفٍ  
والدارُ تحكي قصّةً لا تنتهي أبقتك وحدك دون شمسٍ دون في  
ويراك قلبٌ ما تواطأ أو غفا رغم انتظارك لم يكن إلا وفي  
أعطاك عمراً دون أيّ تحفٍ وأُفقتَ من ذاك الزمانِ بِمِعطَفٍ  
مهما كبرتَ وُعدتَ دون مؤملٍ لك أو عليك ستضمحلّ وتختفي  
كلُّ الدّروبِ تساءلتَ أين الذي كانت خطاهُ شواطئاً لمُخطفٍ  
رحلوا رفاتاً ما بقيتُ وقد بقوا في الخافقين يحفُّهم قلبٌ صفي  
دوّنَ خُطابك في مقامك ريثما تلقَ الأحبةَ بعد عمرٍ مُكلفٍ  
شأنَ نعرفُ أننا في محنةٍ نخطو على خطو البخيلِ المُجحفِ

أحمد رستم دخل الله

““““““